البلد صدى
الخميس 12-02-2015 العدد 3688
13

مؤتمر حوار عن النفط والغاز في الجامعة اليسوعية

صدى البلد

نظم «منتدى الحوار الوطني» وشركة « front page communication»، بمبادرة من رئيس المنتدى فؤاد مخزومي، مؤتمر حوار عن «النفط والغاز: ثروة لبنان الوطنية» بعنوان «شوائب سياسة النفط والغاز في لبنان: مشاكل وحلول»، في كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف.

وافتتح مخزومي أعمال المؤتمر، وقال: «وصل الدين العام إلى 66 مليار دولار، والناتج المحلي هو 45 مليار دولار، ونمو ما بين 2 و2,5%، وفي النتيجة هذا الاقتصاد لا يمكنه استيعاب الشباب في هذه الحالة، والطريقة الوحيدة لضمان مستقبل شبابنا تكمن في ايجاد صدمة إيجابية، ففي ظل هذه الأوضاع الأمنية والمذهبية السيئة التي نعيشها اذ لا يتخذ أي قرار إلا إذا تقاسم المسؤولون الحصص، وللأسف إذا كان السياسيون يتقاسمون الأرزاق ما هو محل الجيل الجديد في مستقبل الوطن؟ ففي آخر إحصاءات تصل البطالة عند الشباب إلى 37 %، ومن أجل ذلك نرى أنه يوجد اكثر من 70 % من شبابنا يقدمون طلبات للهجرة، حيث لا يجدون مكانا لهم في البلد».

وتابع مخزومي: «من الممكن أن يكون موضوع ثروة لبنان من المواد النفطية والغاز أن تكون نقمة أو نعمة، والمطلوب صدمة إيجابية حتى تكون نعمة، فمعظم الدراسات تشير إلى أن عندنا كمية 580 مليون برميل نفط في البحر، وما بين 13 و25 تريليون متر مكعب من الغاز ولكنها كميات لا تتأكد إلا مع الحفر»، مشيراً إلى أنّ «هدفنا في منتدى الحوار الوطني إنشاء لوبي شبابي يكون بمثابة لوبي ضاغط، ونصيحة للشباب لا تستقيلوا من دوركم كمواطنين ولا تتركوا البلد لأصحاب المصالح».

ثم كانت مداخلة الوزير السابق جورج قرم بعنوان «استخدام الطاقة في عملية التطوير الاقتصادي: وضع لبنان»، فقال: «بدل أن يكون النفط عندنا أساسا لثورة صناعية هو صدمة خارجية، فالدول الخارجية هي التي اكتشفته وهي التي تستثمره وتبيعه عبر شركاتها، وبدل ان يكون عاملا لانتشار الديمقراطية أصبح عاملا للسيطرة والديكتاتورية من الحكام، فالقطاع النفطي ولد نشاطات اقتصادية لم تستثمر كما يجب في التنمية العربية. و90 % من الصادرات العربية هي صادرات نفطية، ومردودها أيضا يستثمر بطريقة غير تنموية»، مضيفاً: «يمكن أن ننجح في استغلال هذه الثروات إذا ما استثمرت في الصناعات العسكرية وغيرها من الدعم للقطاعات الإنتاجية

مخزومي وقرم خلال مؤتمر عن «النفط والغاز» البلد

الزراعية والسياحية وغيرها، فهناك استحالة في الانماء والافادة الصحيحة إذا ما بقيت انظمتنا الاقتصادية ريعية، بحيث يتم الاستثمار بطرق خاطئة وغير متوازنة، وإليكم مثل الكهرباء التي كانت أهم مؤسسة رائدة في المنطقة أصبحت اليوم مؤسسة خاسرة تكلف الدولة مليارات الدولارات سنويا من دون الوصول إلى نتيجة مقبولة».

وختم قرم بعرض «تصور لاستثمار الغاز بشكل صحيح في لبنان، أولا باعتماد الغاز في إنتاج الكهرباء، لأننا فعلا نرى فضيحة في الكهرباء، إذا لم نضع أسسا جديدة، وثانيا يجب توفير آلية لوضع صندوق من أجل إيفاء الدين العام، لأنه لا يحتمل هذه المبالغ لخدمة الدين العام، وأيضا توفير التغطية الصحية من هذه الثروة إضافة إلى الإنماء لمواجهة الفقر المدقع لأنه البيئة الحاضنة لكل الأفكار المتطرفة، ودعم القطاع الإنتاجي الزراعي عبر وسائل مختلفة علمية وتقنية ومادية».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"